



مجلة كلية التربية - جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgmt.2021.73801.1009
ابريل (٢٠٢١)



كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية
"دراسة ميدانية"

إعداد

أ/ ماجد بن فرحان بن سعيد العُمري

إشراف

د/ محمد بن عبدالرؤوف بن عطية السيد

الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية والمقارنة

DOI: – 10.21608/mkmgmt.2021.73801.1009

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

مستخلص الدراسة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات اللازمة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وذلك حسب المتغيرات الآتية: المستجيب، مجال التخصص، عدد سنوات الخبرة في هذا المجال.

منهج الدراسة: المنهج الاستنباطي، المنهج الوصفي.

أداة الدراسة والعينة: استبانة تم تطبيقها على مجموعة من المختصين وعددهم: (١٣١). للكشف عن أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في منطقة مكة المكرمة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أفادت عينة الدراسة أن إجمالي كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم مهمة بدرجة كبيرة جداً.

أهم توصيات الدراسة:

- توعية مدراء المراكز والجمعيات والمجمعات، والمشرفين، والمدربين بأهم الكفايات المنوطة بمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم ليعملوا على تحقيقها لديهم، وتطوير أدائهم وفقاً لها.



Abstract:

Study Title: Competencies of the Holy Koran rings teachers from the perspective of Islamic education: " Afield study".

Researcher Name: Majid Farhan Saeed Al-Omary.

Objectives of the study: The study aimed to identify the most important competencies necessary for the Holy Koran rings teachers, according to the following variables: the respondent, the area of specialization, number of experience years in this area.

Methodology: The researcher used deductive and descriptive approaches.

The study tool and sample: a questionnaire was applied to a group of experts (131) for the detection of the most important competencies of teachers teaching the Koran in Mecca area.

The most important findings of the study:

- The study sample reported that the total competencies of teachers the Koran rings were very important.

The most important recommendations of the study:

- Making the centers' directors and associations, supervisors, and trainers aware of

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وتبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الكريم المنان، هداانا للإسلام، وتفضل علينا بنعمة الإيمان والقرآن، فأرسل إلينا أفضل رسله وأنزل عليه خير كتبه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، الداعي إلى الإيمان، والمبلغ عن ربه آيات القرآن، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد.

أنزل الله القرآن ليكون نورا وهدى للمؤمنين في الدنيا والآخرة؛ وهو نبراس هذه الأمة وسر سعادتها، تكفل الله لمن قرأه وعمل به ألا يضل ولا يشقى، كما قال سبحانه: "قَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى" (طه: ١٢٣)، وأمر الله عز وجل نبيه بالتمسك به في جميع شؤون الحياة فقال تعالى: "قَاسْتَمِيسْكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" (الزخرف: ٤٣)، وبه أخرج الله الناس من ظلمات الجهل إلى نور الهداية.

ولذلك أعلى النبي صلى الله عليه وسلم من شأن القائمين بتعليمه، وخصهم بما لم يخص به غيرهم فقال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ١٤٠٧هـ، ٥٠٢٧)، وجعل صلى الله عليه وسلم أكثر الناس حفظا للقرآن مقدما في الإمامة فقال: "يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ" (النيسابوري، ١٤٢٧هـ، ٦٧٣)، وحث على إكرام حملة القرآن، والحرص على إنزالهم منزلتهم اللائقة بما يحملون في صدورهم من كلام الله جلا وعلا فقال: "إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشبية في الإسلام وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه" (السجستاني، ١٣٨٩، ٤٨٤٣)، وحتى تتلقى الأمة القرآن غضا كما أنزل، كان الرسول صلى الله عليه وسلم يهتم بذلك، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته" (البخاري، ١٤٠٧، ١٠٧٩)، وكان يحثهم ويرغبهم في الجلوس لتلاوة القرآن ومدارسته فيما بينهم، بقوله: "وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن

عنده" (النيسابوري، ١٤٢٧، ٢٦٩٩)، فكانوا يقرؤون القرآن ويعيشون مع معانيه حتى أصبح الصحابة يتواصون بينهم بقول: "اجلس بنا نؤمن ساعة" (العسقلاني، ١٤٠٧، ج١، ص٦٣)، ويجلسون مع القرآن تلاوة وتدبرا وعملا، ويوصون طلابهم بذلك.

أوصى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أحد طلابه قائلا: "عليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض" (الذهبي، ١٤٢٧هـ، ج٥، ص١٦٥)، وهذا عقبه ابن عامر رضي الله عنه "كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن فقال له عمر: اعرض علي، فقرا، فبكى عمر" (الذهبي، ١٤٢٧، ج٣، ص٤١٠)، ويسأل معاذ بن جبل أبا موسى الأشعري رضي الله عنه: "كيف تقرأ القرآن؟ قال: أقرؤه في صلاتي، وعلى راحلتي، ومضطجعا، وقاعدا أتفوقه تفوقا" [أي ألام قراءته] (الصنعاني، ١٤٠٣، ٥٩٥٩)، هنا يتضح حال الصحابة رضي الله عنهم مع القرآن، وكيف أصبح يأخذ جل وقتهم ويعتبر أساسا في ليلهم ونهارهم.

وقد ظهر أثر هذه الأهمية للقرآن الكريم على حياة التابعين ومن بعدهم؛ فجعلوا تعليم القرآن أهم أولوياتهم، وأول ما يبتدأ به في التعليم حتى "كان السلف لا يعلمون الحديث والفقهاء إلا لمن حفظ القرآن" (النووي، ١٤٠٧، ص٣٨)، الشافعي حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، ثم حفظ الموطأ وهو ابن عشر سنين، وابن جرير الطبري حفظ القرآن وله سبع سنين، وكتب الحديث وهو ابن تسع سنين. وقد تعاقبت الأمة على العناية بالقرآن الكريم، تلاوة، وتعلما، وتعلما، وتفقهها، عبر عصورها المتلاحقة

وفي هذا العصر وامتدادا للاهتمام بتعليم القرآن الكريم وحفظه بطرق تناسب كل جيل وعصر؛ تولي المملكة العربية السعودية تعليم القرآن الكريم اهتماما كبيرا يتبدى من خلال سياسة الدولة التعليمية التي تنفذها مؤسسات عديدة، من بينها جمعيات تحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في المملكة، التي تقوم بدور ملموس في تحقيق الخيرية التي وعد بها النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأمة بقوله: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ١٤٠٧، ٥٠٢٧)، لتسهم في عمارة المساجد بتلاوة القرآن، وتقوم بتعليمه لكافة فئات المجتمع، وخاصة الفتيان والفتيات عن طريق حلقاتها التي تعتبر

"إحدى المحاضن المهمة في بناء الأجيال، وتربيتهم وتأديبهم على أخلاق القرآن وتعاليمه؛ الأمر الذي جعل هذه الحلقات ضرورة شرعية لرعاية أبناء المسلمين في واقعنا المعاصر حيث زاد الإقبال عليها والمطالبة بها، لأنها ذات أثر إيجابي وكبير في تكوين الميول والاتجاهات لدى تلاميذ الحلقات" (الزهراني، ١٤٢٥، ص١٥٦).

وتحقيقاً لدور هذه الجمعيات في تعليم القرآن الكريم، والتربية على أخلاقه، كانت الحاجة لانتقاء المعلم المرئي، الذي يقبل عليه الطلاب لحفظ القرآن الكريم، وقلوبهم محبة له، تراقبه وتلاحظه، في حركاته، وسكناته، وجلوسه، وقيامه، وكلامه، وصمته، فتتأثر بكل ذلك سلباً وإيجاباً.

لذلك كان سلفنا يهتمون بالمعلم، ويحرصون على توجيهه والرقى به، لما له من دور فاعل في البناء والتأثير، فأوصوا بأن يكون معلم القرآن متميزاً في عبادته وسلوكه وتعليمه، يوصي ابن مسعود رضي الله عنه حامل القرآن قائلاً: "ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذا الناس نائمون وبهاره إذا الناس يفطرون وبخزنه إذا الناس يفرحون" (العبسي، ١٤٢٩، ص٢٣١)، ويوصي الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه معلم القرآن بوصية تثير الهمة والعزة في أنفسهم فيقول: "يا معشر القراء، ارفعوا رؤوسكم فقد وضح لكم الطريق فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا عيالا على الناس" (البيهقي، ١٤١٠، ج٢، ص٨١)، وعقبة بن أبي سفيان لما دفع ولده إلى المؤدب قال له: "ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح بني إصلاح نفسك، فإن أعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت" (الجاحظ، ١٤٢٣، ج٢، ص٤٨).

ويعلق الإمام الآجري رحمه الله بعد ذكره لكثير من الأحاديث والأقوال للسلف، حول أهمية أخلاق وسلوك معلم القرآن فيقول: "هذه الأخبار كلها تدل على أن أهل القرآن ينبغي أن تكون أخلاقهم مباينة لأخلاق من سواهم ممن لم يعلم كعلمهم" (الآجري، ١٤٢٦، ص٤٠)، ويحذر رحمه الله معلم القرآن من مغبة انحرافه عن الصراط المستقيم، عندما يتصف ببعض الصفات فيقول: "فأما من قرأ القرآن للدنيا أو لأبناء الدنيا، فإن من أخلاقه أن يكون حافظاً لحروف القرآن مضيقاً لحدوده، متعظماً في نفسه، متكبراً على غيره، قد اتخذ القرآن بضاعة يتأكل به الأغنياء، ويستقضي به الحوائج"

(الآجري، ١٤٢٦، ص٣٢) "فمن كانت هذه أخلاقه صار فتنه لكل مفتون، لأنه إذا عمل بالأخلاق التي لا تحسن لمثله اقتدى به الجاهل فإذا عيب على الجاهل قال: فلان الحامل لكتاب الله فعل هذا، فنحن أولى أن نفعل" (الآجري، ١٤٢٦، ص٣٣)

وأفرد العلماء قديما وحديثا معلم القرآن بالمصنفات التي تتحدث عن صفاته وأخلاقه التي ينبغي أن يتحلى بها، فابن سحنون رحمه الله ألف كتاب "آداب المعلمين"، والآجري رحمه الله ألف كتاب "أخلاق حملة القرآن"، والنووي رحمه الله ألف كتاب "التبيان في آداب حملة القرآن".

وبالإضافة لما سبق، برز في أواخر الستينيات من القرن العشرين، اتجاه جديد في إعداد وتأهيل المعلمين يقوم على الكفايات، بحيث يتم اختيار وإعداد وتأهيل المعلم وفق الكفايات التي تعبر عن الصورة المتكاملة التي ينبغي أن يكون عليها المعلم وتظهر في أدائه، ففاعلية العمل في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم يعتمد بصفة رئيسة على ما يحققه المعلم في حلقة تحفيظ القرآن الكريم، وما يقدمه من طلاب حفاظ لكتاب الله عز وجل، وما يحدثه من تغيير مرغوب في سلوكياتهم ومهاراتهم.

وفي ضوء هذا، تتبين ضرورة إكساب وتحلي معلمي القرآن الكريم، بمجموعة من المعارف والقيم والآداب والمهارات التي تنطلق من منهجية إسلامية مستنبطة من الكتاب والسنة وحال سلف الأمة، ويؤكد على ذلك أيضا لائحة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التي تنص في أهدافها على: "تأهيل المعلمين والمعلمات لتعليم القرآن الكريم" (اللائحة الأساسية، ١٤٣٤، ص٢٩)، ومن ثم تبرز، ضرورة الاهتمام بالكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم وذلك من خلال تحديد هذه الكفايات وقياسها وتقويمها بشكل علمي وصحيح حتى يتمكن المعلمون من أداء واجبهم التربوي والدعوي داخل الحلقات القرآنية.

لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة التي يرجو أن تسهم في الرقي بمستوى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم، من خلال تحديد أهم الكفايات التي يجب أن تتوفر لديهم من منظور التربية الإسلامية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحث بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، وباستقراء أدبيات البحث المعنية بموضوع الدراسة، اتضح ما يلي:

- لا تشترط جمعيات تحفيظ القرآن الكريم أن يكون المعلم فيها حاصلًا على مؤهل تربوي.
- أدرج الملتقى السنوي الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، في توصياته أهمية "تحسين مستوى معلمي حلقات التحفيظ من الناحية الشرعية والثقافية والتربوية، وتوعيتهم بالمستجدات الحضارية وتهيئة الفرص المناسبة لهم للتدريب والتطوير" (التوصيات الختامية، ١٤٢٥، ص ١٩).
- ذكر الظاهري " أهمية زيادة الاهتمام بالمعلمين الذين هم على رأس العمل في حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم من خلال الارتقاء بمستواهم المعرفي والتعليمي واطلاعهم على الجديد في طرق التدريس والجوانب التربوية" (الظاهري، ١٤٢٦، ص ٢٥٨).
- أوضحت نتائج دراسة السواط: "حاجة بعض معلمي ومعلمات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، إلى زيادة الخبرة والمهارة والتطوير من خلال التدريب، ومن ثم أوصت الدراسة بإرشاد طلاب الدراسات العليا للقيام بدراسات حول حلق تحفيظ القرآن الكريم، (السواط، ١٤٢٧، ص ٢٦١).
- أوصى البطاطي بأهمية إعداد برنامج دبلوم تربوي خاص بمعلمي الحلقات، كما أوصى بأهمية إعداد منظومة من البرامج التربوية المساندة للدبلوم التربوي، كالدورات التدريبية، وورش العمل، والالتقاء بالمختصين للإفادة منهم في رفع كفاءة المعلمين وتجويد عملهم، كما اقترح إجراء دراسة حول هذا الدبلوم الخاص بمعلمي الحلقات. (البطاطي، ١٤٣٤، ص ٢٧٣).
- " ونظرًا لقلّة الكتب والدراسات المعنية لمدرسي ومشرفي حلقات تحفيظ القرآن الكريم على أدائهم لدورهم بالصورة المطلوبة" (المنتدى الإسلامي، ١٤١٧، ٤)، ولأهمية التعاون بين الجمعيات والجامعات من خلال الدراسات البحثية؛ التي تقدم من الباحثين دعت الحاجة لتقديم دراسات تسهم في وضع

ضوابط تساعد على اختيار معلم حلقة التحفيظ بشكل جيد، وإعداده وفق معايير واضحة، ثم تطويره وتدريبه وهو على رأس العمل بشكل مستمر.

وقد كان هذا دافعا للباحث إلى القيام بهذه الدراسة وبناء عليه؛ تتمثل مشكلة الدراسة في

الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(١) ما واقع معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة؟

(٢) ما أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

(١) التعرف على واقع معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة.

ولتحقيق هذا الهدف كان التفصيل التالي:

— التعرف على واقع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، من حيث نشأتها، وأهدافها، وهيكلها الإداري والتنظيمي.

— التعرف على واقع معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال الكشف عن طريقة إعدادهم، وكيفية قبولهم بالحلقات، والمهام المنوطة بهم، والمشكلات التي تواجههم، في أثناء عملهم بالحلقات.

(٢) بناء قائمة بأهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية.

ولتحقيق هذا الهدف كان التفصيل التالي:

— استنباط أهم كفايات معلمي القرآن الكريم من القرآن والسنة وكلام سلف الأمة.

— استقراء أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال أديبات البحث والخبرات المعاصرة في هذا المجال.

- تحديد كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال مهامهم.
 - استطلاع آراء المختصين بمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم عن أهم الكفايات المنوطة بهم.
- المبحث الأول: كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال الدراسات والبحوث السابقة وخبرات الواقع.**

من مصادر اشتقاق الكفايات كما ذكر سابقا الخبرات والدراسات السابقة ففيها ذكر لكفايات يمكن الاستفادة منها لإدراجها ضمن كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وهذه الخبرات تتنوع فمنها: الرسائل العلمية، وبحوث المجالات المحكمة، وأوراق العمل في المؤتمرات والندوات، وجهود مراكز التدريب والجمعيات حول كفايات المعلمين، ونظرا لكثرة الكفايات وتنوعها، سيقصر عرض الكفايات في هذا المبحث على التقسيم العام للكفايات والمجالات وعدد الكفايات في كل مجال فقط.

عرض شلي للكفايات النوعية لمعلم التربية الدينية الإسلامية وبلغ عددها (١٣٩) كفاية، وقسمها إلى أحد عشر مجالا رئيسيا: كفايات خاصة بالقرآن الكريم وعلومه وعددها (٢٧) كفاية، كفايات خاصة بالتجويد وعددها (٧) كفايات، كفايات مرتبطة بالتفسير وعددها (١٩) كفاية، كفايات تتصل بالعقيدة وعددها (٢١) كفاية، كفايات مرتبطة بالحديث النبوي الشريف وعددها (١٨) كفاية، كفايات السيرة النبوية الشريفة وعددها (١٢) كفاية، كفايات الفقه وعددها (١٠) كفايات، كفايات النظم الإسلامية وعددها (٨) كفايات، كفايات التربية الإسلامية وعددها (٦) كفايات، كفايات الثقافة اللغوية والأدبية وعددها (٧) كفايات، كفايات الثقافة العامة وعددها (٤) كفايات. (شلي، ٢٠٠٠، ص ٤٠).

وقسم شوق ومحمد الكفايات التي ينبغي توفرها في أي معلم إلى خمسة معايير: معايير السمات الشخصية وعددها (١٠) معايير، معايير متطلبات المهنية وعددها (١٣) معيارا، معايير المتطلبات العلمية والثقافية وعددها (١٢) معيارا، معايير المتطلبات الأخلاقية وعددها (٨) معايير، معايير المتطلبات الاجتماعية وعددها (١٠) معايير. (شوق، محمد، ١٤١٦، ص ١٧٦).

وذكرت دراسة الفتلاوي أبعاد الكفايات التي ينبغي توفرها في المعلم الفعال وهي خمسة أبعاد: البعد الأخلاقي وعددها (٢٠) كفاية، البعد الأكاديمي وعددها (٢٦) كفاية، البعد التربوي ويضم: الكفايات السابقة للتدريس وعددها (٧) كفايات، وكفايات التدريس وعددها (١٠) كفايات، وكفايات تقويم نتائج التدريس وعددها (٣) كفايات، وكفايات التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية وعددها (١١) كفاية" (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص٣٧).

وذكر جامل أن الكفايات التعليمية للمعلم والمتعلقة بالقياس والتقويم، تنقسم إلى ثلاثة مجالات وهي: الكفايات الخاصة بمجال صياغة الأهداف وعددها (١٣) كفاية، الكفايات الخاصة بمجال قياس التحصيل الدراسي وعددها (٣٥) كفاية، الكفايات الخاصة بمجال تقويم التحصيل الدراسي وعددها (٢٣) كفاية. (جامل، ١٤٣٣، ص٣٠٧).

وقسم مكتب التربية العربي لدول الخليج كفايات المعلم على شكل معايير للالتحاق بمهنة التعليم وهي: الحصول على رخصة عمل تعليمية وعددها (٦) كفايات، السلامة البدنية والنفسية وعددها (٤) كفايات، متطلبات مهنية أساسية وعددها (٤) كفايات، فترة التجربة وعددها (٣) كفايات، اجتياز اختبارات الكفايات الأساسية للمعلمين وعددها (٥) كفايات، تحقق السلامة القانونية وعددها (٤) كفايات، الاستمرارية في مزاولة المهنة وعددها (٤) كفايات. (مكتب التربية، ١٤٣٢، ص٢٧).

وذكر المنتدى الإسلامي ثلاثة مقومات لمعلم الحلقات وهي: المقومات العقدية والأخلاقية والسلوكية وعددها (١٧) كفاية، المقومات المتعلقة بالمظهر وعددها (٤) كفايات، المقومات المهنية وعددها (١١) كفاية. (المنتدى الإسلامي، ١٤١٧، ص١٣).

وذكر الجلاد كفايات عامة لمعلم القرآن الكريم وهي: كفايات تخطيط وعددها (١٣) كفاية، كفايات تنفيذ الدرس وعددها (٢٢) كفاية، كفايات الأساليب والوسائل التعليمية والانشطة وعددها (١٧) كفاية، كفايات إدارة الصف وعددها (١٥) كفاية، كفايات التقويم وعددها (١٧) كفاية،

وكفايات خاصة وهي: خاصة بتدريس القرآن وعددها (١٤) كفاية، خاصة بتدريس التفسير وعددها (١٥) كفاية. (الجلاد، ٢٠١١، ص٦٦).

وذكر مركز تكوين سمات لمعلم الطلاب المتميزين في المدارس القرآنية، وقسمها إلى: سمات شخصية وعددها (١١) كفاية، وسمات تعليمية وعددها (٨) كفايات. (مركز تكوين، ١٤٣٤، ص٤٨).

وقسم السلمي كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي إلى ثمانية مجالات وهي: كفايات التخطيط للدرس وعددها (٩) كفايات، كفايات العرض والتنفيذ وعددها (٢٠) كفاية، كفايات إدارة الصف وعددها (١٠) كفايات، كفايات الأنشطة والوسائل التعليمية وعددها (٨) كفايات، كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية وعددها (١٧) كفاية، كفايات أخلاقيات مهنة التعليم وعددها (١٧) كفاية، كفايات مبادئ التعليم وعددها (١١) كفاية، كفايات التقويم وعددها (١٦) كفاية. (السلمي، ١٤٢٩، ص٢٥٧).

و ذكر العبري الكفايات التدريسية لمعلم العلوم الشرعية وقسمها إلى قسمين: الكفايات العامة بمهام المعلم أثناء التدريس وتشمل خمسة مجالات وهي: الكفايات الخاصة بالتمهيد للدرس وعددها (٥) كفايات، الكفايات الخاصة بأساليب التدريس وعددها (١١) كفاية، الكفايات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية وعددها (٨) كفايات، الكفايات الخاصة بالتقويم وعددها (١٤) كفاية، الكفايات الخاصة بالأداء الشخصي وعددها (١٥) كفاية، والقسم الثاني وهو الكفايات الخاصة بمهام معلم المواد الشرعية وتشمل (٣) مجالات وهي: الكفايات الخاصة بتدريس القرآن الكريم وعددها (١٩) كفاية، الكفايات الخاصة بتدريس تفسير القرآن الكريم وعددها (١٧) كفاية، الكفايات الخاصة بتدريس الحديث الشريف وعددها (١٢) كفاية. (العبري، ١٤٢٢، ص١٣٥).

و ذكر الفوزان الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (٩٨) كفاية، مندرجة تحت ثمانية مجالات رئيسة، هي: مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال إدارة الصف، مجال التقويم، مجال

تقنيات التعليم, مجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية, مجال النمو المهني, مجال القيادة" (الفوزان, ١٤٣١, ص١٧٤).

وذكر المحيميد "الكفايات الأساسية لمديرات المدارس النسائية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض مقسمة على المجالات التالية: الكفايات القيادية وعددها (١٦) كفاية, الكفايات الشخصية وعددها (١٣) كفاية, الكفايات الإدارية وعددها (١٦) كفاية, الكفايات العلمية وعددها (١٠) كفايات, الكفايات التقنية وعددها (٥) كفايات. (المحيميد, ١٤٣١, ص٩٣).

و ذكر الدويش الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم وقسمها إلى خمسة مجالات وهي: مجال التخطيط للدرس وعددها (١٥) كفاية, مجال تمثيل الدرس وعددها (١٨) كفاية, مجال استخدام الوسائل التعليمية وعددها (٧) كفايات, مجال التقويم وعددها (١١) كفاية, مجال التعامل مع الطلاب وإدارة الفصل وعددها (١٥) كفاية. (الدويش, ١٤٢٨, ص٢٣٠).

و ذكر البطاطي في الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية معايير اختيار معلمي الحلقات القرآنية وهي: المعايير الإيمانية وعددها (٥) معايير, المعايير الأخلاقية وعددها (٥) معايير, المعايير الاجتماعية وعددها (٥) معايير, المعايير العقلية وعددها (٥) معايير, المعايير النفسية وعددها (٥) معايير, المعايير الصحية وعددها (٥) معايير. (البطاطي, ١٤٣٤, ص٣٤).

و ذكر حيدر مجموعة من المقومات لمعلم القرآن وهي: المقومات الذاتية وعددها (٤) مقومات, المقومات العلمية وعددها (١٥) مقوم, المقومات التربوية وعددها (٨) مقومات. (حيدر, ١٤٢١, ص٢).

و ذكر مرداد والقربي الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الحلقات القرآنية وتمثلت في أربعة أبعاد وهي: الكفايات الشخصية والتخصصية وعددها (٢١) كفاية, الكفايات المهنية (الاتصال والتفاعل وإدارة الحلقة) وعددها (٢١) كفاية, الكفايات المهنية (تدريس القرآن الكريم) وعددها (١٤) كفاية, الكفايات المهنية (الفنية والإدارية) وعددها (١٤) كفاية. (مرداد, القربي, ١٤٣٣, ص٤٢٠).

وذكر المطرودي الاحتياجات التدريسية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال المجالات التالية: مجال التخطيط وعددها (٢٠) كفاية، مجال التنفيذ وعددها (٢٧) كفاية، مجال تقنيات التعليم وعددها (٨) كفايات، مجال إدارة الصف وعددها (١١) كفاية، مجال التقييم وعددها (١٠) كفايات. (المطرودي، ١٤٣٢، ص ٣٦٤).

وذكر زيادي الكفايات التعليمية والتربوية لمعلم القرآن من خلال عدة جوانب تناولها وعددها (١٤) جانب وهي: جانب تنسيق المعرفة وعددها (١٢) كفاية، جانب تدبر القرآن وعددها (٤) كفايات، جانب توفير بيئة صفية معززة للتعلم وعددها (٨) كفايات، جانب توظيف تقنية المعلومات في تعليم وتعلم القرآن الكريم وعددها (٣) كفايات، جانب تفريد التعليم وعددها (٣) كفايات، جانب القيام بدوره باحثا وعددها (٥) كفايات، جانب ربط الحلقة القرآنية بالمجتمع وعددها (٥) كفايات، جانب المحافظة على الثقافة الإسلامية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية وعددها (٦) كفايات، جانب التقييم وعددها (١١) كفاية، جانب تفعيل النشاط غير الحلقي وعددها (٩) كفايات، جانب ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلاب وعددها (٩) كفايات، جانب الدعوة إلى الإيمان بالله وعددها (٤) كفايات، جانب تعليم طلابه لغة الحوار وعددها (٤) كفايات، جانب الدعوة إلى العمل وعددها (٨) كفايات. (زيادي، ١٤٣٣، ص ٣٧٣).

وبعد استعراض أهم ما كتب عن كفايات معلمي القرآن الكريم، يلاحظ أن مجالات هذه الكفايات تتباين وتتعدد حسب طبيعة كل من:

- تخصص المعلم: (قرآن كريم، علوم شرعية، تربية إسلامية، معلم صف)، كما في دراسات: شلي (٢٠٠٠)، السلمي (١٤٢٩)، العبري (١٤٢٢)، زيادي (١٤٣٣).
- نوع المؤسسة التعليمية: (حلقات تحفيظ القرآن الكريم أو الكتاتيب، مدارس تحفيظ القرآن الكريم، مدارس التعليم العام)، كما في دراسات: الفوزان (١٤٣١)، المحميد (١٤٣١).
- المرحلة الدراسية: (المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية)، كما في دراسات: الدويش (١٤٢٨)، العبري (١٤٢٢)، المطرودي (١٤٣٢).

- جهة تحديد الكفايات: (الفكر التربوي الإسلامي، المشرفين التربويين، المعلمين، المدراء)، كما في دراسات: الفوزان (١٤٣١)، المحميد (١٤٣١).
- الاختصار على نوع أو مجال معين من الكفايات: (تدرسية، تعليمية، تربوية، شخصية، قياس وتقوم، تدريبية)، كما في دراسات: الفتلاوي (٢٠٠٣)، الجلاذ (٢٠١١)، حيدر (١٤٢١)، المطرودي (١٤٣٢)، زبادي (١٤٣٣).
- وهذا الاختلاف في المجالات الرئيسة للكفايات يعزى إلى طبيعة الدراسة، ومنهجها المستخدم، ومجتمع الدراسة والعينة، ونوع الكفايات التي يبحث عنها.
- المبحث الثاني: كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال مهام معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.**
- دُكر سابقاً أن مصادر اشتقاق الكفايات متعددة، ويعتبر تحليل مهام المعلم من هذه المصادر، والمعلمون هم أقدر الناس على تحديد مهامهم بشكل واضح ودقيق وتفصيلي، فهم الخبراء الحقيقيون، فعندما يتفق المعلمون، خاصة المتميزون منهم على مهام معينة؛ فهذا يعني أهميتها، وبالتالي أهمية تحويلها ككفايات ينبغي أن تتوفر لدى المعلم، ومن خلال تحليل مهام معلم حلقة تحفيظ القرآن الكريم إلى أجزاء صغيرة - كما حددتها أحدث الخبرات في هذا المجال - يتضح أنها تركز على قدرة المعلم على أن: (الحري، ١٤٣٥، ص ١٢):
- يشارك في وضع أهداف الحلقة.
- يشارك في وضع الخطة الزمنية لمنهج الحفظ والمراجعة.
- يشارك في تصميم البرامج.
- يشارك في إعداد خطة النشاط.
- يصنف الطلاب في مسارات تعليمية حسب قدراتهم في الحفظ.
- يعتني بالتلاوة.

- يصحح أخطاء التلاوة بطرق إبداعية.
 - يُكسب الطلاب مهارات التلاوة.
 - يُسمّع للطلاب.
 - يشرح الكلمات الغامضة.
 - ينبه الطلاب على المتشابه في القرآن.
 - يوضح مصطلحات رسم المصحف.
 - ينوع أساليب التدريس.
 - يقيس رضا أولياء الأمور.
- وبعد أن تم تحليل مهام معلم حلقة تحفيظ القرآن الكريم, نجد أن هذه المهام جعلت الصورة واضحة حول ما يقوم به من دور, وبالتالي أصبحت الصورة أكثر وضوحا لتحديد الكفايات الخاصة به, حيث يمكن أن نستخرج مما سبق الكفايات التالية:
- قادر على التخطيط التشغيلي.
 - يجيد تصنيف الطلاب إلى مسارات تعليمية حسب قدراتهم في الحفظ.
 - يصحح أخطاء التلاوة لدى الطلاب.
 - يكسب الطلاب مهارات التلاوة.
 - يشرح الكلمات الغامضة للطلاب.
 - ينبه الطلاب على المتشابه في القرآن.
 - يدرّب الطلاب على طرق حفظ القرآن.
 - يجيد تعبئة السجلات والتقارير الخاصة بالحلقة.
 - يبني الثقة لدى الطلاب.

- يجيد التعامل مع النفسيات المختلفة للطلاب.
- يجيد التعامل مع المراحل العمرية المختلفة.
- يوزع المهام بين الطلاب.

الدراسات السابقة:

- دراسة المحميد (١٤٣١هـ) بعنوان: "الكفايات الأساسية لمديرات المدارس النسائية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وهدفت هذه الدراسة إلى: تحديد الكفايات الأساسية لمديرات المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، التعرف على درجة أهمية الكفايات الأساسية لمديرات المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظرهن. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم استبانة لمعرفة درجة أهمية الكفايات. وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها: قائمة بأهم كفايات مديرات المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم تحتوي على (٦٠) كفاية، قسمت على المجالات التالية: (الكفايات القيادية، الكفايات الشخصية، الكفايات الإدارية، الكفايات العلمية، الكفايات التقنية). وأوصى الباحث بالإفادة من قائمة الكفايات في إعداد واختيار وتقييم مديرات المدارس النسائية، اعداد البرامج التدريبية وفق منظومة الكفايات الأساسية، تشجيع مديرات المدارس النسائية على اكتساب هذه الكفايات من خلال الدورات والبرامج التطويرية.

- دراسة جان (١٤٢٩هـ) بعنوان: "معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

وهدفت هذه الدراسة إلى: تحديد معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في المجالات التالية: (الشخصية، الخلقية، المهنية). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم

استبانة موجهة للمشرفين التربويين بمحافظة جدة. وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها: موافقة عالية جدا من عينة الدراسة على معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في المجالات (الشخصية، الخلقية، المهنية).

— دراسة المطرودي (١٤٣٢هـ) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود.

وهدفت هذه الدراسة إلى: معرفة الاحتياجات التدريبية في المجالات التالية: (التخطيط، التنفيذ، تقنيات التعليم، إدارة الصف، التقويم) لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتصميم استبانة موجهة لعينة من مديري المدارس الثانوية، ومعلمي القرآن الكريم بالمدارس الثانوية. وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها: توصل الباحث إلى قائمة تحتوي على (٧٦) احتياجا تدريبييا، مقسمة على خمسة مجالات هي: التخطيط، التنفيذ، تقنيات التعليم، إدارة الصف، التقويم.

وأوصى الباحث: بإعداد برامج تدريبية لمعلمي القرآن الكريم بناء على احتياجاتهم التدريبية، وان تسعى مراكز الإشراف إلى تلمس أولويات التدريب لمعلمي القرآن الكريم من خلال المعلمين ومديري المدارس، العمل على التقويم المستمر للبرامج التدريبية المعطاة لمعلمي القرآن الكريم حتى يتم الاستفادة منها.

— دراسة البطاطي (١٤٣٤هـ) بعنوان: "الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

وهدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على واقع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، بيان الدور التربوي المأمول الذي ينبغي أن يمارسه معلمو حلقات تحفيظ القرآن الكريم بجدة، الكشف عن واقع ممارسة معلمي حلقات جمعية تحفيظ القرآن بجدة لدورهم التربوي من وجهة نظر الطلاب.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة موجهة للطلاب لقياس الدور التربوي لمعلمي الحلقات بجمعية تحفيظ القرآن بجدة.

وقد توصل الباحث لعدة نتائج، من أهمها: توافر الدور التربوي على وجه العموم لمعلمي الحلقات القرآنية بجمعية تحفيظ القرآن بجدة بصورة جيدة وأوصى الباحث: بإعداد دبلوم تربوي خاص بمعلمي الحلقات، كما أوصى بإعداد منظومة من البرامج التربوية المساندة للدبلوم التربوي.

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة الميدانية وإجراءاتها، وذلك من خلال عرض أهداف الدراسة الميدانية، وخطوات بناء أداؤها، ومجتمع الدراسة، وتوزيع أفراد العينة، وأساليب المعالجة الإحصائية. وفيما يلي عرض هذه الإجراءات تفصيلاً:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إجمالاً إلى التعرف على أهم الكفايات اللازمة لمعلمي حلقات تحفيظ

القرآن الكريم. أما تفصيلاً، فتمثلت تلك الأهداف في الكشف عن:

- (١) أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم حسب متغيرات الدراسة بصورة مجملية.
- (٢) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم حسب متغير المستجيب.

ثانياً: أداة الدراسة:

أ- بناء أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في بناء الاستبانة - كما اتضح في الفصل الثالث - على ما يأتي:

- استقراء كفايات معلمي القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية، وذلك كما بدت من تفاسير آيات القرآن الكريم، ومن شروح أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومما أثر عن السلف الصالح، ومن أقوال العلماء والمفكرين المسلمين؛ التي تتعلق بمعلم القرآن الكريم.
- خبرات الواقع وأدبيات البحث السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة.

- تحليل مهام معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- استطلاع رأي المختصين بإعداد وتدريب معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وما تطلبه ذلك من توجيهات ومقابلات شخصية معهم.
- وبعد استخلاص تلك الكفايات، مر بناء أداة الدراسة بمرحلتين، وهما:
 - بناء قائمة بأهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم، تم توجيهها لعدد من أعضاء هيئة التدريس المهتمين بهذا المجال؛ وخاصة في تخصص التربية الإسلامية، والعلوم الشرعية، والقراءات، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية هذه القائمة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله. ويوضح ملحق رقم (٢) تلك القائمة أو الاستبانة في صورتها الأولية. وقد أبقى الباحث على الاستبانة كما هي بعد تعديل صياغة بعض العبارات وحذف أو إضافة بعضها، وذلك في ضوء تحكيم السادة أعضاء هيئة التدريس الموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (٣).
 - إعداد الاستبانة في صورتها النهائية للتطبيق، ويوضح ملحق رقم (٤) ذلك. والفروق بين عبارات الملحقين (٢)، (٤) توضح ما تم حذفه أو إضافته أو تعديل صياغته في العبارات بناءً على آراء المشرف والمحكمين وملاحظاتهم.
- هذا وقد تكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية:
 - الجزء الأول: وتناول بيانات عامة عن الاستبانة والهدف منها.
 - الجزء الثاني: وتناول بيانات عامة عن أفراد العينة ومتغيرات الدراسة.
 - الجزء الثالث: واستهدف التعرف على أهم الكفايات اللازمة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم. وقد تم تصنيف هذه الكفايات وفق ستة محاور رئيسة، هي:
 - المحور الأول: الكفايات الناجمة عن تعلم القرآن الكريم وعلومه، وشمل عشر كفايات (العبارات ١ : ١٠).
 - المحور الثاني: الكفايات المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية، إحدى عشرة كفاية (العبارات ١١ : ٢١).

المحور الثالث: كفايات سلوكية ترتبط بالقيم والأخلاق، وشمل إحدى عشرة كفاية (العبارات ٢٢:٣٢).

المحور الرابع: الكفايات المتعلقة بالجانب الأدائي في التدريس، وشمل أربع وعشرون كفاية (العبارات ٥٦:٣٣).

المحور الخامس: الكفايات المتعلقة بجانب التواصل مع الآخرين، وشمل اثنتي عشرة كفاية (العبارات ٦٨:٥٧).

المحور السادس: الكفايات المتعلقة ببيئة العمل والمجتمع، وشمل عشر كفايات (العبارات ٦٩:٧٨).

ب- صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على تسعة عشر (١٩) محكماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجال الدراسة، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة محاور الأداة وفقراتها لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرويه مناسباً من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسباً. (ويوضح ملحق رقم ٣ أسماء السادة المحكمين).

ومما يريد الباحث أن ينوه عنه في هذا المقام، أنه أخذ بمعظم آراء المحكمين حول ما أبدوه من حذف بعض متغيرات الدراسة مثل: أعضاء هيئة التدريس، ومعلمي حلقات التحفيظ عند التطبيق؛ وذلك لضعف اختصاص الفئتين بإبداء آرائهما حول موضوع الاستبانة. علماً بأن الباحث أبقا عليهما عند التطبيق، ثم حذفهما لما وجده من صعوبات تتعلق بالتطبيق على هاتين الفئتين.

كما تم حساب كل من صدق المحتوى أو ما يعرف بالاتساق الداخلي؛ التعرف على مدى تمثيل بنود الاستبانة تمثيلاً جيداً للمجال المراد قياسه، وكذلك ثبات الاستبانة Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات ارتباط الاتساق الداخلي Internal Consistency. ولتحقيق

هذا، استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) التي تحسب الثبات بقسمة مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور على عدد مفردات الاستبانة أو المحور، ثم يُحسب الصدق من خلال أخذ الجذر التربيعي للثبات. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٠): ثبات وصدق أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

م	محاور الاستبانة	درجة ألفا كرونباخ	
		للثبات	للصدق
١	الكفايات الناجمة عن تعلم القرآن الكريم وعلومه	٠.٧٧٨	٠.٨٨٢
٢	الكفايات المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية	٠.٧٦٦	٠.٨٧٥
٣	كفايات سلوكية ترتبط بالقيم والأخلاق	٠.٧٨٣	٠.٨٨٥
٤	الكفايات المتعلقة بالجانب الأدائي في التدريس	٠.٧٠٠	٠.٨٣٧
٥	الكفايات المتعلقة بجانب التواصل مع الآخرين	٠.٧٥٢	٠.٨٦٧
٦	الكفايات المتعلقة ببيئة العمل والمجتمع	٠.٧٧١	٠.٨٧٨
	إجمالي الاستبانة	٠.٨٥٨	٠.٩٢٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن درجات معاملات ثبات محاور الاستبانة تراوحت من (٠.٧٠) للمحور الرابع إلى (٠.٧٨) للمحور الثالث، كما جاءت درجة ثبات الاستبانة إجمالاً (٠.٨٦)، لذا جاءت درجة صدق الاستبانة (٠.٩٣) عالية تبعاً لارتفاع درجة ثبات الاستبانة سواء بالنسبة لمحاور الاستبانة أو لمجموع الاستبانة إجمالاً. ويمكن أن يفيد ذلك في:

- صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.
- إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة:

شمل مجتمع الدراسة جميع المختصين بموضوع الدراسة في جمعيات منطقة مكة المكرمة؛ وذلك من مدراء مراكز وجمعيات ومجمعات قرآنية، والمشرفين التعليميين على الحلقات، ومدربي معلمي هذه الحلقات.

ونظراً لعدم وجود إحصاءات حديثة ودقيقة عن بعض فئات مجتمع الدراسة، لجأ الباحث إلى زيارة الجمعيات المركزية في منطقة مكة المكرمة، وأجرى مقابلات شخصية، ومكالمات هاتفية مع المسؤولين فيها، واستقرأ السجلات الخاصة بهم لحصر أعداد مجتمع الدراسة. ويعرض الباحث ما توصل إليه - بخصوص مجتمع الدراسة - في الجدول التالي:

جدول (١١): توصيف مجتمع الدراسة والعينة

المجموع	عدد المدربين	عدد المشرفين	عدد مدراء			
			المجمعات	المراكز	الجمعيات	
٤٧٣	—————	٣٥٩	٦٠	٣٣	٢١	المجتمع
١٣١	١٤	٦١	٢٠	٢١	١٥	العينة
٢٧,٧	—————	١٦,٩٩	٣٣,٣٣	٦٣,٦٤	٧١,٤٣	%

عرض نتائج الدراسة الميدانية

(١) النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
(٢) النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم حسب متغير المستجيب.

(١) النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم:

أوضحت نتائج استجابات إجمالي أفراد عينة الدراسة أن كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم مهمة بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ إجمالي الوزن النسبي لعبارات الاستبانة (٤.٢٩)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤): إجمالي استجابات أفراد عينة الدراسة عن كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم

الوزن النسبي	مج	درجة الأهمية					محاو الاستبانة
		ضعيفة	صعوبة	متوسطة	كبيرة	أ. كبيرة	
٤.١٣	٥٤٠٤	٧	٤٧	٣١٩	٣٣٩	٥٩٨	١ الكفايات الناجمة عن تعلم القرآن الكريم وعلومه
٣.٨٣	٥٥٢٦	١٢	٨٠	٤٣١	٥٢٩	٣٨٩	٢ الكفايات المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية
٤.٦٦	٦٧١١	٠	٩	٦٩	٣٢٩	١٠٣٤	٣ كفايات سلوكية ترتبط بالقيم والأخلاق
٤.٣٥	١٣٦٧٠	١٢	٣٥	٣٤٧	١٢٠٣	١٥٤٧	٤ الكفايات المتعلقة بالجانب الأدائي في التدريس
٤.٢٢	٦٦٤٠	٨	٢٧	٢٤٤	٦١٩	٦٧٤	٥ الكفايات المتعلقة بجانب التواصل مع الآخرين
٤.٤٦	٥٨٤٤	٤	١٠	١٢٢	٤١٦	٧٥٨	٦ الكفايات المتعلقة ببيئة العمل والمجتمع
٤.٢٩	٤٣٧٩٥	٣٤	٢٨	١٥٣٢	٣٤٣٥	٥٠٠٠	إجمالي الاستبانة

وأوضح التحليل الإحصائي أن أربعة محاور في الاستبانة جاءت في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، وهي على الترتيب: المحور الثالث "كفايات سلوكية ترتبط بالقيم والأخلاق"، المحور السادس "الكفايات المتعلقة ببيئة العمل والمجتمع"، المحور الرابع "الكفايات المتعلقة بالجانب الأدائي في التدريس"، المحور الخامس "الكفايات المتعلقة بجانب التواصل مع الآخرين". بينما جاء المحوران الأول "الكفايات الناجمة عن تعلم القرآن الكريم وعلومه" والثاني "الكفايات المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية" في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة.

كما يوضح الجدول أن الوزن النسبي لمحاو الاستبانة تراوح من (٣.٨٣) إلى (٤.٦٦)، الأمر الذي يعني أن مجالات كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم تفاوتت في درجات الأهمية ومستوياتها. وتبين الجداول التالية تصنيف هذه الكفايات وترتيبها حسب كل محور على حدة، وحسب درجة أهميتها للاستبانة ككل:

جدول (١٥): ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الأول: "كفايات تعلم القرآن الكريم وعلومه"

المتوسط	م	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٨٥	٦٣٥	٠	٠	٤	١٢	١١٥	٢ يتلو القرآن الكريم تلاوة سليمة.
٤.٦٣	٦٠٦	٠	٠	١٢	٢٥	٩٤	٥ يتقن أحكام التجويد لقراءة "حفص عن عاصم".
٤.٥٩	٦٠١	٠	١	٨	٣٥	٨٧	١٠ يدرك أهمية التدبر لكلام الله جل وعلا.
٤.٤٧	٥٨٦	٠	٣	٩	٤٢	٧٧	٩ يعرف أحكام المصحف.
٤.٤٧	٥٨٥	١	٢	١٨	٢٤	٨٦	١ يحفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم بإتقان كحد أدنى.
٤.١٤	٥٤٢	١	٢	٣٠	٤٣	٥٥	٣ يفرق بين الرسم الإملائي والرسم العثماني.
٣.٧٣	٤٨٨	٠	٨	٥٢	٣٩	٣٢	٧ يعرف أسباب نزول الآيات، وخاصة التي يُعلمها.
٣.٥٠	٤٥٩	٣	٩	٦٠	٣٧	٢٢	٤ يعرف مبادئ علم القراءات.
٣.٤٩	٤٥٧	١	٩	٦١	٤٥	١٥	٦ يعرف أحكام آيات القرآن.
٣.٤٠	٤٤٥	١	١٣	٦٥	٣٧	١٥	٨ يعرف أصول ومناهج علم تفسير القرآن الكريم.
٤.١٣	٥٤٠٤	٧	٤٧	٣١٩	٣٣٩	٥٩٨	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن عبارات المحور الأول (١٠ عبارات) جاء منها خمس عبارات في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، والعبارات الخمسة الأخرى في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة. أما العبارات الواقعة في الإربعي الأعلى فكانت: يتلو القرآن الكريم تلاوة سليمة، يتقن أحكام التجويد لقراءة "حفص عن عاصم" نظرياً وتطبيقياً، يدرك أهمية التدبر لكلام الله جل وعلا.

جدول (١٦) ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثاني: "كفايات معرفة العلوم الشرعية"

المتوسط	١.	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٥٠	٥٩٠	٠	٠	١٤	٣٧	٨٠	١٢ يميز مذهب أهل السنة والجماعة عن غيره.
٤.٣٩	٥٧٥	٠	٠	١٦	٤٨	٦٧	١١ يعرف أهم مسائل العقيدة.
٤.٠٢	٥٢٦	٠	٤	٣٠	٥٧	٤٠	١٧ يلم بالأحكام الفقهية الأساسية.
٤.٠١	٥٢٥	٠	٢	٣٥	٥٤	٤٠	١٩ يعرف أحداث السيرة النبوية ومواقف السلف المرتبطة بالآيات التي يعلمها.
٣.٩٧	٥٢٠	٠	٧	٣٢	٥٠	٤٢	١٣ يعرف مقاصد الشريعة الإسلامية.
٣.٧٦	٤٩٢	٠	١١	٤٠	٥٠	٣٠	١٨ يعرف القواعد الفقهية الخمس الكبرى.
٣.٧١	٤٨٦	٠	٨	٤٥	٥٥	٢٣	٢١ يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى.
٣.٧٠	٤٨٥	٢	٦	٤٥	٥٤	٢٤	٢٠ يلم بالقواعد الرئيسية في اللغة العربية.
٣.٦٢	٤٧٤	٢	٤	٥٦	٤٩	٢٠	١٥ يحفظ قدرا مناسباً من الأحاديث الصحيحة.
٣.٢٦	٤٢٧	١	١٩	٦٦	٣٥	١٠	١٤ يعرف أهم مبادئ مصطلح الحديث.
٣.٢٥	٤٢٦	٧	١٩	٥٢	٤٠	١٣	١٦ يُخَرِّج الأحاديث من مصادرها الأساسية.
٣.٨٣	٥٥٢٦	١٢	٨٠	٤٣١	٥٢٩	٣٨٩	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن عبارات المحور الثاني (١١) جاءت منها عبارتان في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، وسبع عبارات في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة، وعبارتان في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة متوسطة. أما العبارات الواقعة في الإرباعي الأعلى فكانت: يميز مذهب أهل السنة والجماعة عن غيره، يعرف أهم مسائل العقيدة، يلم بالأحكام الفقهية الأساسية (في العبادات، المعاملات، الحدود).

جدول (١٧): ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث: "كفايات القيم والأخلاق"

المتوسط	م	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٨٧	٦٣٨	٠	١	١	١٢	١١٧	٢٥ يحرص على حفظ جوارحه عن المحرمات.
٤.٨٤	٦٣٤	٠	٠	٢	١٧	١١٢	٢٩ يتحلى بمحاسن الأخلاق.
٤.٨٣	٦٣٣	٠	٠	١	٢٠	١١٠	٢٢ يتمسك بمنهج السلف في الاعتقاد.
٤.٧٩	٦٢٧	٠	٠	٢	٢٤	١٠٥	٢٨ يلتزم بأداب تلاوة القرآن الكريم وتدبره.
٤.٧٤	٦٢١	٠	٠	٢	٣٠	٩٩	٢٦ يسارع إلى الخيرات، ويتعد عن الشبهات والمكروهات.
٤.٧٣	٦٢٠	٠	٠	٥	٢٥	١٠١	٢٤ يلتزم بأداء الفرائض (والنوافل قدر الاستطاعة).
٤.٧٣	٦١٩	٠	٠	٢	٣٢	٩٧	٢٧ يهتم بمراجعة ورد محدد من القرآن الكريم.
٤.٧٣	٦١٩	٠	٠	٦	٢٤	١٠١	٣١ يلتزم المظهر الإسلامي في جلوسه وهيبته ولباسه.
٤.٦٠	٦٠٣	٠	١	٦	٣٧	٨٧	٢٣ يهتم بالعبادات القلبية.
٤.٥٥	٥٩٦	٠	٠	٦	٤٧	٧٨	٣٠ يتسم بصفات الشخصية الإيجابية.
٣.٨٢	٥٠١	٠	٧	٣٦	٦١	٢٧	٣٢ يتبع قواعد التفكير العلمي.
٤.٦٦	٦٧١١	٠	٩	٦٩	٣٢٩	١٠٣٤	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن جميع عبارات المحور الثالث (١١) جاء في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، ما عدا عبارة واحدة جاءت في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة. أما العبارات الواقعة في الإربعاء الأعلى فكانت: يحرص على حفظ جوارحه عن المحرمات، يتحلى بمحاسن الأخلاق، يتمسك بمنهج السلف في الاعتقاد.

جدول (١٨): ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع: "كفايات الأداء في التدريس"

المتوسط	٩.	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٦١	٦.٤	٠	١	٤	٤٠	٨٦	٤ ٦ يشبع جواً من الألفة والاحترام والود داخل الحلقة.
٤.٦٠	٦.٢	٠	٠	٩	٣٥	٨٧	٤ ٥ ينظم جلوس الطلاب ويضبط سلوكهم في الحلقة.
٤.٥٧	٥.٩٩	٠	٠	٨	٤٠	٨٣	٥ ٠ يجيد غرس قيم القرآن الكريم في نفوس الطلاب.
٤.٥٥	٥.٩٦	٠	٠	٩	٤١	٨١	٤ ٧ يحسن إدارة وقت الحلقة بطريقة فعالة.
٤.٥٤	٥.٩٥	٠	١	١٠	٣٧	٨٣	٤ ٨ يحرص على تكوين بيئة مشجعة لتعلم القرآن بالحلقة.
٤.٥٠	٥.٨٩	٠	٠	١١	٤٤	٧٦	٥ ١ يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
٤.٤٧	٥.٨٥	٠	٠	١٣	٤٤	٧٤	٥ ٤ يجيد استخدام أساليب التعزيز والثواب والعقاب.
٤.٤٥	٥.٨٣	٠	٢	١١	٤٤	٧٤	٣ ٩ يهتم بالبناء التربوي الشامل لشخصية الطالب.
٤.٤٣	٥.٨٠	١	٠	٨	٥٥	٦٧	٣ ٣ يحدد أهداف تعليم القرآن الكريم وتعلمه.
٤.٤١	٥.٧٨	٠	٢	٨	٥٥	٦٦	٣ ٨ يثير دافعية الطلاب نحو تدبر القرآن الكريم.
٤.٣٩	٥.٧٥	١	٢	١٤	٤٢	٧٢	٤ ٢ يوضح الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن ويعالجها.
٤.٣٧	٥.٧٣	١	٣	٨	٥٣	٦٦	٤ ٠ يربط آيات القرآن الكريم بواقع الطلاب.
٤.٣٥	٥.٧٠	٠	٠	١٨	٤٩	٦٤	٤ ٩ يشارك الطلاب في أنشطة الحلقة ويتبادل معهم الأدوار.
٤.٣١	٥.٦٤	١	٢	١٣	٥٥	٦٠	٣ ٤ يُنوع في طرق تدريس القرآن الكريم.
٤.٣١	٥.٦٥	٢	٠	١٥	٥٢	٦٢	٤ ٤ يبدأ الحلقة ويختمها بأسلوب تربوي مناسب.
٤.٢٧	٥.٥٩	٠	٣	١٧	٥٣	٥٨	٥ ٣ يستخدم نتائج التقويم في تعديل سلوك الطلاب والرفي بمستوى حفظهم.
٤.٢٥	٥.٥٧	١	٢	١٥	٥٨	٥٥	٣ ٥ يُنوع في استخدام الوسائل التعليمية المعينة على تعليم القرآن الكريم.

المتوسط	٢٠	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٢٠	٥٥٠	١	٢	٢١	٥٣	٥٤	٥ يقدم برامج علاجية إثرائية للطلاب حسب احتياجاتهم المختلفة.
٤.١٨	٥٤٨	١	٤	١٦	٥٩	٥١	٥ ينمي مهارات الإدارة الذاتية لدى الطلاب.
٤.١٥	٥٤٤	١	١	٢٥	٥٤	٥٠	٤ يستخدم الأسلوب العلمي في حل مشكلات حلقة التحفيز.
٤.١٣	٥٤١	١	١	٢٦	٥٥	٤٨	٤ يصمم الخطط التعليمية والتربوية الخاصة بحلقته في ضوء الأنظمة والأهداف.
٤.١١	٥٣٨	١	١	٢١	٦٨	٤٠	٣ يصيغ أسئلة تنمي ملكة التدبر لآيات القرآن الكريم.
٤.١١	٥٣٩	٠	٥	٢٢	٥٧	٤٧	٥ يصمم برامج وأنشطة متنوعة لتوجيه سلوك الطلاب.
٤.٠٩	٥٣٦	٠	٣	٢٥	٦٠	٤٣	٣ يُوظف التقنية الحديثة في تعليم القرآن الكريم.
٤.٣٥	١٣٦٧	١٢	٣٥	٣٤٧	١٢٠٣	١٥٤٧	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن عبارات المحور الرابع (٢٤) جاء منها ثماني عشرة عبارة في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، والعبارات الستة الأخرى في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة. أما العبارات الواقعة في الإرباعي الأعلى فكانت: يشيع جواً من الألفة والاحترام والود داخل الحلقة، ينظم جلوس الطلاب ويضبط سلوكهم في الحلقة، يجيد غرس قيم القرآن الكريم في نفوس الطلاب، يحسن إدارة وقت الحلقة بطريقة فعالة، يحرص على تكوين بيئة مشجعة لتعلم القرآن بالحلقة، يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

جدول (١٩) ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس: "كفايات التواصل مع الآخرين"

المتوسط	م.	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٤٧	٥٨٦	٠	٠	٨	٥٣	٧٠	٥٨ يحسن الإنصات للآخرين.
٤.٤٣	٥٨٠	٠	١	٩	٥٤	٦٧	٦١ يفهم آراء ووجهات نظر الآخرين.
٤.٤٠	٥٧٦	١	١	١٧	٣٨	٧٤	٦٤ يهتم بتطوير نفسه ذاتيا.
٤.٣٨	٥٧٤	٠	٢	١٦	٤٣	٧٠	٦٣ يتخذ القرار بطريقة مناسبة.
٤.٣٣	٥٦٧	٠	١	٢١	٤٣	٦٦	٥٧ يجيد استخدام الاتصال اللفظي ولغة الجسد.
٤.٣١	٥٦٤	٠	٢	١٣	٥٩	٥٧	٦٠ يلتزم بقواعد الحوار الإيجابي.
٤.٢٨	٥٦١	١	١	١٨	٥١	٦٠	٥٩ يجيد مهارات الإلقاء والتحدث.
٤.٢٢	٥٥٣	٠	٥	١٥	٥٧	٥٤	٦٥ يستخدم مهارات الإقناع مع الآخرين.
٤.٢١	٥٥٢	١	٢	١٩	٥٥	٥٤	٦٢ ينقد الآراء نقداً بناءً.
٣.٩٦	٥١٩	١	٥	٢٩	٥٩	٣٧	٦٨ يستثمر التقنية الحديثة في التواصل (الرأسي والأفقي).
٣.٨٨	٥٠٨	١	٥	٣٥	٥٨	٣٢	٦٧ يجيد التفاعل مع مختلف مصادر المعلومات.
٣.٨٢	٥٠٠	٣	٢	٤٤	٤٩	٣٣	٦٦ يجيد كتابة الخطابات والتقارير والرد عليها.
٤.٢٢	٦٦٤٠	٨	٢٧	٢٤٤	٦١٩	٦٧٤	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن عبارات المحور الخامس (١٢) جاء منها تسع عبارات في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، والعبارات الثلاثة الأخرى في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة. أما العبارات الواقعة في الإربعاء الأعلى فكانت: يحسن الإنصات للآخرين، يفهم آراء ووجهات نظر الآخرين، يهتم بتطوير نفسه ذاتيا (بالقراءة، وحضور الدورات، وتنفيذ البحوث الإجرائية).

جدول (٢٠) ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور السادس: "كفايات بيئة

العمل والمجتمع"

المتوسط	م.	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة جدا	كبيرة جدا	العبارات مرقمة حسب ترتيبها في الاستبانة
٤.٦٦	٦١٠	٠	٠	٦	٣٣	٩٢	٧٣ يتحمل مسؤولية العمل.
٤.٦٣	٦٠٦	٠	٠	٧	٣٥	٨٩	٧٢ ينجز ما يكلف به من أعمال وأنشطة على أحسن وجه.
٤.٦٠	٦٠٣	٠	٢	٣	٤٠	٨٦	٦٩ يتعاون مع الجمعية في تحقيق أهدافها.
٤.٥٧	٥٩٩	٠	٠	٨	٤٠	٨٣	٧٤ يبني علاقة إيجابية مع زملائه المعلمين والمشرفين والإداريين.
٤.٥٢	٥٩٢	٠	١	١٨	٢٤	٨٨	٧٥ يواظب بانتظام على مواعيد حلقة التحفيظ.
٤.٤٠	٥٧٧	١	٠	١٣	٤٨	٦٩	٧١ يلم بلوائح وأنظمة وبرامج الجمعية.
٤.٤٠	٥٧٧	١	١	١٢	٤٧	٧٠	٧٧ يعي دور التربية في إصلاح المجتمع وبنائه.
٤.٣٤	٥٦٩	١	٢	١٧	٤٢	٦٩	٧٠ يشارك الإدارة أعمالها.
٤.٣٣	٥٦٧	٠	٢	١٥	٥٢	٦٢	٧٦ يتشارك مع أولياء أمور الطلاب في تطوير بيئة العمل والتعلم.
٤.١٥	٥٤٤	١	٢	٢٣	٥٥	٥٠	٧٨ يتعامل بإيجابية مع قضايا مجتمعه.
٤.٤٦	٥٨٤٤	٤	١٠	١٢٢	٤١٦	٧٥٨	الإجمالي

ويوضح هذا الجدول أن جميع عبارات المحور السادس (١٠) جاء في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، ما عدا عبارة واحدة جاءت في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة. أما العبارات الواقعة في الإربعاء الأعلى فكانت: يتحمل مسؤولية العمل، ينجز ما يكلف به من أعمال وأنشطة على أحسن وجه، يتعاون مع الجمعية في تحقيق أهدافها.

وبناءً على ما سبق، يمكن تحديد أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من

وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (٢١) ترتيب كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم المهمة بدرجة كبيرة جدا (٤.٢٠) إلى أقل من (٥.٠٠)

م	المحور	العبارة	كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم	المتوسط
٣	٢٥	يحرص على حفظ جوارحه عن المحرمات.	٤.٨٧	
١	٢	يتلو القرآن الكريم تلاوة سليمة.	٤.٨٥	
٣	٢٩	يتحلى بمحاسن الأخلاق.	٤.٨٤	
٣	٢٢	يتمسك بمنهج السلف في الاعتقاد.	٤.٨٣	
٣	٢٨	يلتزم بأداب تلاوة القرآن الكريم وتدبره.	٤.٧٩	
٣	٢٦	يسارع إلى الخيرات، ويبتعد عن الشبهات والمكروهات.	٤.٧٤	
٣	٢٤	يلتزم بأداء الفرائض (والنوافل قدر الاستطاعة).	٤.٧٣	
٣	٢٧	يهتم بمراجعة ورد محدد من القرآن الكريم.	٤.٧٣	
٣	٣١	يلتزم المظهر الإسلامي في جلوسه وهيئته ولباسه.	٤.٧٣	
٦	٧٣	يتحمل مسؤولية العمل.	٤.٦٦	
١	٥	يتقن أحكام التجويد لقراءة "حفص عن عاصم" نظريا وتطبيقيا.	٤.٦٣	
٦	٧٢	ينجز ما يكلف به من أعمال وأنشطة على أحسن وجه.	٤.٦٣	
٤	٤٦	يشبع جواً من الألفة والاحترام والود داخل الحلقة.	٤.٦١	
٣	٢٣	يهتم بالعبادات القلبية.	٤.٦٠	
٤	٤٥	ينظم جلوس الطلاب ويضبط سلوكهم في الحلقة.	٤.٦٠	
٦	٦٩	يتعاون مع الجمعية في تحقيق أهدافها.	٤.٦٠	
١	١٠	يدرك أهمية التدبر لكلام الله جل وعلا.	٤.٥٩	
٤	٥٠	يجيد غرس قيم القرآن الكريم في نفوس الطلاب.	٤.٥٧	
٦	٧٤	يبنى علاقة إيجابية مع زملائه المعلمين والمشرفين والإداريين.	٤.٥٧	
٣	٣٠	يتسم بصفات الشخصية الإيجابية.	٤.٥٥	
٤	٤٧	يحسن إدارة وقت الحلقة بطريقة فعالة.	٤.٥٥	
٤	٤٨	يحرص على تكوين بيئة مشجعة لتعلم القرآن في الحلقة.	٤.٥٤	
٦	٧٥	يواظب بانتظام على مواعيد حلقة التحفيظ.	٤.٥٢	
٢	١٢	يميز مذهب أهل السنة والجماعة عن غيره.	٤.٥٠	
٤	٥١	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	٤.٥٠	
١	١	يحفظ عشرة أجزاء متتالية من القرآن الكريم بإتقان كحد أدنى.	٤.٤٧	
١	٩	يعرف أحكام المصحف مثل (مسه، تعظيمه، كتابة آياته، ترتيب سورته،...).	٤.٤٧	
٤	٥٤	يجيد استخدام أساليب التعزيز والتحفيز والثواب والعقاب.	٤.٤٧	
٥	٥٨	يحسن الانصات للآخرين.	٤.٤٧	
٤	٣٩	يهتم بالبناء التربوي الشامل لشخصية الطالب.	٤.٤٥	
٤	٣٣	يحدد أهداف تعليم القرآن الكريم وتعلمه.	٤.٤٣	
٥	٦١	يتفهم آراء ووجهات نظر الآخرين.	٤.٤٣	
٤	٣٨	يثير دافعية الطلاب نحو تدبر القرآن الكريم.	٤.٤١	

م	المحور	العبرة	كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم	المتوسط
٥	٦٤	يهتم بتطوير نفسه ذاتيا.	٤.٤٠	
٦	٧١	يلم بلوائح وأنظمة وبرامج الجمعية.	٤.٤٠	
٦	٧٧	يعي دور التربية في إصلاح المجتمع وبنائه.	٤.٤٠	
٢	١١	يعرف أهم مسائل العقيدة.	٤.٣٩	
٤	٤٢	يوضح الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم ويعالجها.	٤.٣٩	
٥	٦٣	يتخذ القرار بطريقة مناسبة.	٤.٣٨	
٤	٤٠	يربط آيات القرآن الكريم (وخاصة القصص القرآني) بواقع الطلاب.	٤.٣٧	
٤	٤٩	يشارك الطلاب في أنشطة الحلقة ويتبادل معهم الأدوار.	٤.٣٥	
٦	٧٠	يشارك الإدارة أعمالها.	٤.٣٤	
٥	٥٧	يجيد استخدام الاتصال اللفظي ولغة الجسد.	٤.٣٣	
٦	٧٦	يتشارك مع أولياء أمور الطلاب في تطوير بيئة العمل والتعلم.	٤.٣٣	
٤	٣٤	يُنوع في طرق تدريس القرآن الكريم.	٤.٣١	
٤	٤٤	يبدأ الحلقة ويختمها بأسلوب تربوي مناسب.	٤.٣١	
٥	٦٠	يلتزم بقواعد الحوار الإيجابي.	٤.٣١	
٥	٥٩	يجيد مهارات الإلقاء والتحدث.	٤.٢٨	
٤	٥٣	يستخدم نتائج التقويم في تعديل سلوك الطلاب والرقى بمستوى حفظهم.	٤.٢٧	
٤	٣٥	يُنوع في استخدام الوسائل التعليمية المعينة على تعليم القرآن الكريم.	٤.٢٥	
٥	٦٥	يستخدم مهارات الإقناع مع الآخرين.	٤.٢٢	
٥	٦٢	ينقد الآراء نقداً بناءً.	٤.٢١	
٤	٥٢	يقدم برامج علاجية إثرائية للطلاب حسب احتياجاتهم المختلفة.	٤.٢٠	

ويوضح هذا الجدول أن ٥٣ عبارة؛ أي ٦٧.٩٥% من إجمالي عبارات الاستبانة، جاء في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة جداً، وموزعة على كل محاور الاستبانة؛ الأمر الذي يدل على توافق استجابات أفراد العينة حول أهمية هذه الكفايات وضرورة الاهتمام بها عند إعداد وتدريب معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

جدول (٢٢) ترتيب كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم المهمة بدرجة كبيرة
(٤٠.٣ إلى أقل من ٤٠.٢٠)

م	المحور	العبارة	كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم	المتوسط
٤	٤	٥٦	ينمي مهارات الإدارة الذاتية لدى الطلاب.	٤.١٨
٤	٤	٤٣	يستخدم الأسلوب العلمي في حل مشكلات حلقة التحفيظ.	٤.١٥
٦	٦	٧٨	يتعامل بإيجابية مع قضايا مجتمعه.	٤.١٥
١	١	٣	يفرق بين الرسم الإملائي والرسم العثماني.	٤.١٤
٤	٤	٤١	يصمم الخطط التعليمية والتربوية الخاصة بحلقته في ضوء الأنظمة والأهداف.	٤.١٣
٤	٤	٣٧	يصيغ أسئلة تنمي ملكة التدبر لآيات القرآن الكريم.	٤.١١
٤	٤	٥٥	يصمم برامج وأنشطة متنوعة لتوجيه سلوك الطلاب.	٤.١١
٤	٤	٣٦	يوظف التقنية الحديثة في تعليم القرآن الكريم.	٤.٠٩
٢	٢	١٧	يلم بالأحكام الفقهية الأساسية (في العبادات، المعاملات، الحدود).	٤.٠٢
٢	٢	١٩	يعرف أحداث السيرة النبوية ومواقف السلف المرتبطة بالآيات التي يعلمها.	٤.٠١
٢	٢	١٣	يعرف مقاصد الشريعة الإسلامية.	٣.٩٧
٥	٥	٦٨	يستثمر التقنية الحديثة في التواصل (الرأسي والأفقي).	٣.٩٦
٥	٥	٦٧	يجيد التفاعل مع مختلف مصادر المعلومات.	٣.٨٨
٣	٣	٣٢	يتبع قواعد التفكير العلمي.	٣.٨٢
٥	٥	٦٦	يجيد كتابة الخطابات والتقارير والرد عليها.	٣.٨٢
٢	٢	١٨	يعرف القواعد الفقهية الخمس الكبرى.	٣.٧٦
١	١	٧	يعرف أسباب نزول الآيات، وخاصة التي يُعلمها.	٣.٧٣
٢	٢	٢١	يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى.	٣.٧١
٢	٢	٢٠	يلم بالقواعد الرئيسية في اللغة العربية.	٣.٧٠
٢	٢	١٥	يحفظ قدرا مناسباً من الأحاديث الصحيحة في أبواب مختلفة.	٣.٦٢
١	١	٤	يعرف مبادئ علم القراءات.	٣.٥٠
١	١	٦	يعرف أحكام آيات القرآن الكريم.	٣.٤٩
١	١	٨	يعرف أصول ومناهج علم تفسير القرآن الكريم.	٣.٤٠

ويوضح هذا الجدول أن ٢٣ عبارة؛ أي ٢٩.٤٩% من إجمالي عبارات الاستبانة، جاء في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة كبيرة، وموزعة كذلك على كل محاور الاستبانة؛ الأمر الذي يدل أيضاً على أهمية هذه الكفايات، وإن كانت أولوياتها في الدرجة الثانية من الأهمية.

جدول (٢٣) ترتيب كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم المهمة بدرجة متوسطة (٢٠٦٠ إلى أقل من ٣٠٤٠)

م	المحور	العبارة	كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم	المتوسط
٢	٢	١٤	يعرف أهم مبادئ مصطلح الحديث.	٣.٢٦
٢	٢	١٦	يُخرَج الأحاديث من مصادرها الأساسية.	٣.٢٥

ويوضح هذا الجدول أن عبارتين فقط؛ أي ٢.٥٦% من إجمالي عبارات الاستبانة، جاء في مستوى الوزن النسبي المهم بدرجة متوسطة، والعبارتان تخص المحور الثاني في الاستبانة، وهو أيضاً أقل المحاور في الترتيب؛ الأمر الذي يدل على أن ارتباط هذه الكفايات "المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية بالنسبة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم" ذو أهمية حيادية. كذلك لم يوضح التحليل الإحصائي للاستبانة أن هناك كفايات ضعيفة الأهمية أو غير مهمة على الإطلاق.

تفسير نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات والمقترحات أولاً: تفسير نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن إجمال أهم نتائج الدراسة الميدانية التي عرضها الفصل السابق وتفسيرها حسب الترتيب الآتي:

- أ- أفادت عينة الدراسة أن إجمالي كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم مهمة بدرجة كبيرة جداً (بصورة مجملة).
- ب- أفادت عينة الدراسة أن أكثر من ثلثي (٦٧.٩٥%) كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم مهمة بدرجة كبيرة جداً (بصورة مفصلة).
- ت- أفادت عينة الدراسة أن أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم هي: الكفايات السلوكية المرتبطة بالقيم والأخلاق، والكفايات المتعلقة ببيئة العمل والمجتمع، والكفايات المتعلقة بالجانب الأدائي في التدريس، والكفايات المتعلقة بجانب التواصل مع الآخرين، ثم الكفايات الناجمة عن تعلم القرآن الكريم وعلومه، وأخيراً الكفايات المتعلقة بمعرفة العلوم الشرعية.

- ث- تمثلت أهم كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم فيما يلي:
- يحرص على حفظ جوارحه عن المحرمات.
 - يتلو القرآن الكريم تلاوة سليمة.
 - يتحلى بمحاسن الأخلاق.
 - يتمسك بمنهج السلف في الاعتقاد.
 - يلتزم بأداب تلاوة القرآن الكريم وتدبره.
 - يسارع إلى الخيرات، ويتعد عن الشبهات والمكروهات.
 - يلتزم بأداء الفرائض (والنوافل قدر الاستطاعة).
 - يهتم بمراجعة ورد محدد من القرآن الكريم.
 - يلتزم المظهر الإسلامي في جلوسه وهيئته ولباسه.
 - يتحمل مسؤولية العمل.
 - يتقن أحكام التجويد لقراءة "حفص عن عاصم" نظريا وتطبيقيا.
 - ينجز ما يكلف به من أعمال وأنشطة على أحسن وجه.
 - يشبع جواً من الألفة والاحترام والود داخل الحلقة.
 - يهتم بالعبادات القلبية.
 - ينظم جلوس الطلاب ويضبط سلوكهم في الحلقة.
 - يتعاون مع الجمعية في تحقيق أهدافها.
 - يدرك أهمية التدبر لكلام الله جل وعلا.
 - يجيد غرس قيم القرآن الكريم في نفوس الطلاب.
 - يبني علاقة إيجابية مع زملائه المعلمين والمشرفين والإداريين.
 - يتسم بصفات الشخصية الإيجابية.

عند النظر لأهم هذه الكفايات نجد أنها تتمم بالجانب القيمي والأدائي في الكفايات مما يؤكد على الحاجة للاهتمام بسلوك المعلم وأدائه مع طلابه أكثر من الاهتمام بالمعارف وأن دوره يتجاوز التلقين فقط إلى كونه قوة ومربيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مما يؤكد على أهمية إثراء البرامج القيمية والدورات التطبيقية لدى معلمي حلقات تحفيظ القرآن.

ج- تمثلت أقل كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم أهمية فيما يلي:

- يصمم برامج وأنشطة متنوعة لتوجيه سلوك الطلاب.
- يُوظف التقنية الحديثة في تعليم القرآن الكريم.
- يلم بالأحكام الفقهية الأساسية.
- يعرف أحداث السيرة النبوية ومواقف السلف المرتبطة بالآيات التي يعلمها.
- يعرف مقاصد الشريعة الإسلامية.
- يستثمر التقنية الحديثة في التواصل (الرأسي والأفقي).
- يجيد التفاعل مع مختلف مصادر المعلومات.
- يتبع قواعد التفكير العلمي.
- يجيد كتابة الخطابات والتقارير والرد عليها.
- يعرف القواعد الفقهية الخمس الكبرى.
- يعرف أسباب نزول الآيات، وخاصة التي يُعلمها.
- يجيد التحدث باللغة العربية الفصحى.
- يلم بالقواعد الرئيسية في اللغة العربية.
- يحفظ قدرا مناسباً من الأحاديث الصحيحة في أبواب مختلفة.
- يعرف مبادئ علم القراءات.
- يعرف أحكام آيات القرآن الكريم.
- يعرف أصول ومناهج علم تفسير القرآن الكريم.

- يعرف أهم مبادئ مصطلح الحديث.
- يُخرِّج الأحاديث من مصادرها الأساسية.
- ولعل ترتيب النتائج وفق ما ذكر - سواء من حيث ترتيب المحاور أو العبارات - يؤكد على أن هذه الكفايات مهمة لمعلمي الحلقات ولكن ليست بنفس أهمية الكفايات السابقة لها، كما يلاحظ أن غالب هذه الكفايات معرفية.
- ولعل تفسير عدم وجود هذه الفروق يُعزى إلى اتفاق استجابات أفراد العينة حول أهمية مجالات هذه الكفايات، ومن ثم لم تؤثر المتغيرات على استجاباتهم.
- ويمكن تفسير هذه الفروق بأن أصحاب الخبرة وبحكم خبرتهم العالية في الحلقات وجدوا أن هناك قصورا في هذه الكفايات من خلال الواقع مما جعلهم يؤكدون على أهمية هذه الكفايات.
- ثانياً: التوصيات والمقترحات:**
- وقد خلص الباحث بالبحث بالتوصيات التالية:
- ضرورة مراعاة إعداد معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وفق مجالات الكفايات الستة المتضمنة باستبانة الدراسة.
- عمل دورات دورية تستهدف تحقيق التنمية المهنية لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وفق مجالات الكفايات الستة المتضمنة باستبانة الدراسة.
- التركيز في تفعيل كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم على الجانب الأدائي ومدى إتقانه وعدم الاكتفاء بالجانب المعرفي للكفاية فقط.
- بناء مقياس لاختيار معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم يبنى وفق الكفايات، لقياس الميول والاستعداد للتعليم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
- صياغة هذه الكفايات على شكل خطوات إجرائية مدعمة بأنشطة تطبيقية ووضعها في دليل يوزع على معلمي الحلقات ليساهم في تطوير قدراتهم على تحقيق الكفايات.

- تصميم بطاقة تقويم الأداء السنوية، وبطاقة الملاحظة، لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وفق هذه الكفايات.
- تحديد أولويات تدريب المعلمين من خلال النظر في هذه الكفايات ومعرفة ما تم تحقيقه وما لم يتم، ويكون ذلك من خلال استطلاع رأي المعلمين والمشرفين.
- بناء مناهج معتمدة أكاديميا ومطبوعة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم وفق الكفايات الخاصة بهم ليتسنى تدريسها في المعاهد وتفعيلها لدى معلمي الحلقات في الميدان كبرامج إثرائية.
- توعية مدراء المراكز والجمعيات والمجمعات، والمشرفين التعليميين، والمدربين بأهم الكفايات المنوطة بمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم ليعملوا على تحقيقها لديهم من ناحية، ومن ثم تطوير أدائهم وفقاً لها.
- تأهيل المشرفين على الحلقات من خلال الدورات وورش العمل لإتقان مهارات متابعة وتوجيه وتقويم معلمي الحلقات وفق الكفايات.
- ضرورة تأهيل مشرفين معدين إعدادا تربويا للمساهمة في الرقي بأداء معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في النواحي السلوكية والقيمية. تحديدا
- ضرورة تعاون الجهات المعنية خاصة "وزارة التعليم" لاعتماد الجامعات لمناهج وشهادات معاهد إعداد معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، وإعطاء الفرصة لخريجيها لإكمال دراستهم في الجامعات.
- توجيه الباحثين للقيام بمشاريع بحثية لخدمة القرآن الكريم مصدر الوحي والعزة والنجاة لهذه الأمة من خلال مشاريع تقدم لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالملكة.

وعلى ضوء تلك التوصيات، تقترح الدراسة إجراء بحوث مستقبلية - إكمالاً لموضوع

هذه الدراسة - عن:

- منهجية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في تعليم القرآن الكريم.
- معالم الحلقات القرآنية لدى أبي الدرداء رضي الله عنه.
- منهجية أبي موسى الأشعري رضي الله عنه في تعليم القرآن الكريم.
- منهجية أبي عبدالرحمن السلمي في تعليم القرآن الكريم.
- صفات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال كتاب سير أعلام النبلاء.
- واقع ممارسة معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة للكفايات التربوية المنوطة بهم من وجهة نظر المشرفين والطلاب: دراسة ميدانية.
- كفاءات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة.
- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة في ضوء الكفايات الخاصة بهم.
- مدى تحقيق البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة للكفايات اللازمة لهم: دراسة ميدانية.
- كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم ومتطلبات تحقيقها في برامج الإعداد والتدريب في ضوء الخبرات والاتجاهات المعاصرة.
- نظم إعداد وتدريب معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم: دراسة مقارنة.
- تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة مكة المكرمة في ضوء الكفايات الخاصة بهم.
- دراسة تقييمية لبرامج معاهد إعداد معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة في ضوء الكفايات والأدوار المهنية المتوقعة منهم.
- كفايات مشرفي حلقات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية.

- كفايات مدراء المجمعات والمدارس القرآنية التابعة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم من منظور التربية الإسلامية.
- الكفايات الخاصة بفئة معينة من معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم (معلم حلقة التلقين، معلم حلقة الإسناد، معلم حلقات كبار السن، معلم حلقة التدبير...).
- كفايات معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المناطق الأخرى في المملكة.
- معوقات تفعيل معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم للكفايات الخاصة بهم وسبل علاجها.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد (٢٠٠٩). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (١٤٠٩هـ). *القصص والملوك*. بيروت: المكتب الإسلامي.
- ابن جماعة، بدر الدين محمد (١٤٣٤هـ). *تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم*. الدمام: دار ابن الجوزي.
- ابن سعد، محمد (١٩٦٨). *الطبقات الكبرى*. بيروت: دار صادر.
- ابن عبد البر، يوسف (١٤١٤هـ). *جامع بيان العلم وفضله*. الدمام: دار ابن الجوزي.
- ابن قدامة، عبدالله بن أحمد (١٤٠٧هـ). *التوازين*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٧م). *لسان العرب*. (ط٢). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أبو شامة، عبدالرحمن بن اسماعيل (١٣٩٥هـ). *المُرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز*. بيروت: دار صادر.
- أبو صوابين، راشد محمد (٢٠١٠م). *الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريسية*. مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية"، جامعة الأزهر، ع٢، ٣٥٩-٣٩٨.
- أبو طالب، عبدالهادي (٢٠٠٦). *معجم تصحيح لغة الإعلام العربي*. لبنان: مكتبة لبنان.
- الآجري، محمد بن الحسين (١٤٢٦هـ). *أخلاق حملة القرآن*. الاسكندرية: دار الصفا والمروة.
- الإحصائية السنوية الشاملة لجمعيات منطقة مكة المكرمة من عام (١٤٢٠-١٤٣٦) (١٤٣٦). جمعية منطقة مكة المكرمة جدة. (د.ن).
- إحصائية بالمعاهد التابعة لجمعية منطقة مكة المكرمة (١٤٣٥هـ). جمعية منطقة مكة المكرمة. جدة. (د.ن).
- آل طالب، علي إبراهيم (١٤٢٣هـ). *الكفايات اللازمة لمُشرفي التربية الإسلامية في التعليم العام للبنين دراسة ميدانية على منطقة الرياض التعليمية*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- آل عايش، عبدالله حلفان (١٤٣٣هـ). *الفكر التربوي عند الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه*. معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، السعودية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٧). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه*. بيروت: دار ابن كثير.
- البطاطي، سالم أحمد (١٤٣٤هـ). *الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- البغدادي، الحسن بن أحمد (١٤١٣هـ). *المختار في أصول السنة*. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤١٠هـ). *شعب الإيمان*. بيروت: دار الكتب العلمية.

- التوصيات الختامية للملتقى السنوي الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم(١٤٢٥). الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. الطائف. (د.ن).
- الثبيتي، عمر(١٤٢٥هـ). طرق تقويم وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم. قدم إلى الملتقى السنوي الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، الطائف. (د.ن).
- الجابري، حسين نفاع(١٤٢٥هـ). آداب المعلم في العملية التعليمية من خلال كتاب سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي -رحمه الله- وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- الجاحظ، عمرو بن بحر(١٤٢٣هـ). البيان والتبيين. بيروت: دار الهلال.
- حامل، عبدالرحمن عبدالسلام(١٤٣٣هـ). الكفايات التعليمية في القياس والتقويم. عمان: دار المناهج.
- جان، عبد الفتاح معروف(١٤٢٩هـ). معايير اختيار معلم القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- الجزري، محمد بن محمد(١٤١٤). النشر في القراءات العشر. جدة: دار الهدى.
- الجزري، محمد بن محمد(١٤٢٧). غاية النهاية في طبقات القراء. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجزري، محمد بن محمد(٢٠٠٧م). منجد المقرئين ومرشد الطالبين. طنطا: دار الصحابة للتراث.
- الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم خلال عشر سنوات ١٤٠١ - ١٤١٠هـ(١٤١١). تقرير الأمانة العامة لجماعات تحفيظ القرآن الكريم. الرياض: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام.
- الجماعي، عبدالوهاب أحمد(٢٠١٠). كفايات تكوين المعلمين اللغة العربية للمرحلة الثانوية. عمان: دار يافا العلمية.
- الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومسيرتها المباركة(١٤١٩هـ). الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات، الرياض. (د.ن).
- جواكيم، د. وآخرون(٢٠٠٥). لغز الكفايات في التربية. (عبدالكريم الغريب، مترجم). عالم التربية.
- الحري، محمد علي(١٤٣٥هـ). تحليل مهام معلم القرآن في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بطريقة الديكام. الرياض. (د.ن).
- حسين، عطية مختار(١٤٣٣هـ). توعية المجتمع بالمعاهد القرآنية ودور خريجائها. قدم إلى الملتقى العلمي الأول للمعاهد القرآنية، جدة.
- الحلبي، خالد سعود(١٤٢٦هـ). التعامل التربوي مع طالب التحفيظ. قدم إلى الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، جدة. (د.ن).
- حمدي، محمد(٢٠٠٧م). المدخل التربوي للتعليم بالكفايات الرياضيات نموذجاً. الدار البيضاء: دار افريقيا الشرق.
- حيدر، حازم سعيد(١٤٢١). المقومات الشخصية لمعلم القرآن الكريم. قدم إلى ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، المدينة المنورة. (د.ن).
- الداني، عثمان بن سعيد(١٤٢٠)، الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات. الرياض: دار المغني.

- الداني، عثمان بن سعيد(١٤٢١)، الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات. الكويت: دار الامام أحمد.
- الدخيل، دخيل عبدالله(١٤٢٩هـ). إقرأ القرآن الكريم، منهجه وشروطه وأساليبه وأدواته. رسالة ماجستير، كلية أصول الدين- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- الدويش، محمد عبد الله(١٤٢٨هـ). تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية في منطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- الذهبي، محمد بن أحمد(١٤٠٤هـ). معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد(١٤٢٧هـ). سير أعلام النبلاء. القاهرة: دار الحديث.
- الرازي، أحمد بن حمدان(١٤١٥). كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية. صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني.
- زبادي، توفيق علي(١٤٣٣هـ). الكفايات التعليمية والتربوية لمعلم القرآن. قدم إلى الملتقى العلمي الأول للمعاهد القرآنية، جدة. (د.ن).
- الزبيدي، حمزة ذاكراً(١٤٣٣هـ). التحديات التي يواجهها خريجو المعاهد القرآنية. مقدم إلى الملتقى العلمي الأول للمعاهد القرآنية. جدة. (د.ن).
- زكريا، أحمد بن فارس(١٣٩٩هـ). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.
- الزهراني، سعود حسين(١٤٣٣هـ). تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس. (د.ن).
- الزهراني، علي إبراهيم(١٤١٨هـ). مهارات التدريس في الحلقات القرآنية. الدمام: دار ابن عفان.
- الزهراني، علي إبراهيم(١٤٢٥هـ). معالم التأديب التربوي في الحلقات القرآنية. قدم إلى الملتقى السنوي الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، الطائف.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث(١٣٨٩هـ). سنن أبي داود. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- سحنون، محمد بن أبي سعيد(٢٠١٠م). آداب المعلمين. (ط٣). قرطاج: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون.
- السخاوي، علي بن محمد(١٤١٨هـ). جمال القراء وكمال الإقراء. دمشق: دار المأمون للتراث.
- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر(١٤١٤هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. بيروت: عالم الكتب.
- سلام، ابي عبيد القاسم(١٤١٥هـ). فضائل القرآن ومعالمه وآدابه. بيروت: دار ابن كثير.
- السلمي، ثامر مطيع الله(١٤٢٩هـ). كفايات معلم الصفوف الأولية في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- السمعاني، عبدالكريم بن محمد(١٤٠١هـ). أدب الاملاء والاستملاء. بيروت: دار الكتب العلمية.
- السواط، فوزية خلف(١٤٢٧هـ). الدور التربوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف مع تصور مقترح لتطوير أدائها. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر(١٣٩٤هـ). الإتيقان في علوم القرآن. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- شلبي، مصطفى رسلان(٢٠٠٠). التربية الاسلامية أسسها-طرائقها-كفايات معلمها. القاهرة: دار الثقافة.
- شوق، محمود(١٤١٦). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الشوكاني، محمد بن علي(١٤١٤هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. دمشق: دار ابن كثير.
- الشيباني، أحمد بن حنبل(١٤١٩هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. بيروت: عالم الكتب.
- صلاح، سمير يونس(١٤١٧هـ). تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة حلوان، مصر.
- الصنعاني، عبدالرزاق بن همام(١٤٠٣هـ). المصنف. بيروت: المكتب الإسلامي.
- طعيمة، رشدي أحمد(١٤٢٧هـ). المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه. القاهرة: دار الفكر.
- طليمات، عبدالمعطي محمد(١٤١٧هـ). الحلقات القرآنية دراسة منهجية شاملة. جدة: دار نور المكتبات.
- الظاهري، طارق محمد(١٤٢٦هـ). الإسهامات التربوية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة أم القرى، السعودية.
- عبدالسميع، حوالة(١٤٢٦هـ). اعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر.
- العبري، ناصر محمد(١٤٢٢هـ). برنامج مقترح لتطوير أداء معلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- العبسي، عبدالله بن محمد(١٤٢٩هـ). المصنف لابن أبي شيبه. القاهرة: دار الفاروق الحديثة.
- العسقلاني، أحمد بن حجر(١٣٢٥هـ). تهذيب التهذيب. الهند: دائرة المعارف النظامية.
- العسقلاني، أحمد بن حجر(١٤٠٧هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. القاهرة: دار البيان.
- الغريب، عبدالكريم(١٤٢١هـ). الكفايات واستراتيجيات اكتسابها. الدار البيضاء: دار النجاح الجديدة.
- الفاكهي، محمد بن اسحاق(١٤١٤هـ). أخبار مكة في قاسم الدهر وحديثه. بيروت: دار خضر.
- الفتلاوي، سهيلة محسن(١٩٩٥م). أثر فعالية التدريب في أداء الطالب المعلم للكفايات التدريسية. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
- الفتلاوي، سهيلة محسن(٢٠٠٣). الكفايات التدريسية المفهوم-التدريب-الأداء. عمان: دار الشروق.
- الفتلاوي، سهيلة محسن(٢٠٠٤م). تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي. عمان: دار الشروق.
- الفوزان، عبد العزيز عبد الرحمن(١٤٣١هـ). الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة الملك سعود، السعودية.
- الفيومي، أحمد محمد(١٩٨٧م). معجم المصباح المنير. بيروت: مكتبة لبنان.
- القرطبي، محمد بن أحمد(١٣٥٣هـ). الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- القرطبي، محمد بن أحمد(١٤٠٦). التذكار في أفضل الأذكار. بيروت: دار الكتب العلمية.

- القيسي، مكي بن أبي طالب (٢٠١٠م). الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. القاهرة: المكتبة التوقيفية.
- اللالكائي، هبة الله بن الحسين (١٤٢٣هـ). شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. السعودية: دار طيبة.
- اللاهجة الاساسية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة (١٤٣٤هـ). الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات الرياضية. (د.ن.)
- لائحة الدراسة في معاهد إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم (١٤٣٦هـ). جمعية منطقة مكة المكرمة. ط (٢). جدة. (د.ن.)
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (١٤١٩هـ). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط (٢). القاهرة: عالم الكتب.
- المحيميد، بندر عبد العزيز (١٤٣١هـ). الكفايات الأساسية لمديرات المدارس النسائية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- مرداد، القرني، فؤاد ويعن الله (١٤٣٣هـ). تحليل الاحتياجات التدريبية لمعلم الحلقات القرآنية. قدم إلى الملتقى العلمي الأول للمعاهد القرآنية، جدة. (د.ن.)
- مرعي، توفيق (١٤٠٣هـ). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. عمان: دار الفرقان.
- مركز تكوين للتدريب (١٤٣٤هـ)، برنامج عملي لاكتشاف ورعاية المتميزين في المدارس القرآنية. (د.ن.)
- المزروع، عبدالله حمد (١٤٢١هـ). الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم "تقرير". قدم إلى ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، المدينة المنورة. (د.ن.)
- المسيرة القرآنية في المملكة تاريخ ومؤسسون (١٤٣٢هـ). أمانة جمعية منطقة مكة المكرمة. جدة. (د.ن.)
- المطرودي، خالد إبراهيم (١٤٣٢هـ). الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود، ٢٣ع، ٣١٧-٣٧١.
- المطوع، عبدالله محمد (١٤٣٠هـ). الجهود الدعوية لحلقات تحفيظ القرآن ودورها في تحصين الشباب من الغلو. الرياض: دار الحضارة.
- المغربي، يوسف بن علي (١٤٢٨هـ). الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها. القاهرة: مؤسسة سما.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٣٢هـ)، التكوين المهني للمعلم. الرياض: مكتب التربية العربي.
- المناوي، محمد عبدالرؤوف (١٣٥٦هـ). فيض التقدير شرح الجامع الصحيح. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.
- المنتدى الإسلامي (١٤١٧هـ)، المدارس والكتاتيب القرآنية وقفات تربوية وإدارية. الرياض: مطابع الحياة.
- منهج الدراسة في معاهد اعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم (١٤٣٦هـ). جمعية منطقة مكة المكرمة. ط (٢). جدة. (د.ن.)
- مهام معلم القرآن (١٤٣٥هـ). جمعية منطقة مكة المكرمة. جدة. (د.ن.)
- المهيب، عبدالله (١٤٢٥هـ). أساليب تعليم القرآن الكريم القائمة دراسة ميدانية تحليلية. قدم للملتقى السنوي الاول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، الطائف. (د.ن.)

- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (١٤٢٧هـ). التبيان في آداب حملة القرآن. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- النووي، يحيى بن شرف (١٤٠٧). المجموع شرح المهذب. دمشق: دار الفكر.
- النووي، يحيى بن شرف (١٤٢٠هـ). صحيح مسلم بشرح النووي. (ط٥). بيروت: دار الخيز.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج (١٤٢٧هـ). صحيح مسلم المسمى المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرياض: دار طيبة.
- الهمداني، الحسن بن أحمد (١٤٠٩). فتيا في الاعتقاد وذم الاختلاف. الرياض: دار العاصمة.
- وزان، سراج محمد (١٤٠٨هـ). كيف ندرس القرآن لأبنائنا. سلسلة دعوة الحق، ع٧٩٦، ٧-١٩٩٦.